

لها فيدعو الله لهما من بعد موتها فكتبه الله من البارين **وقال**  
**لعرض الصحابة** ترك الدعاء للوالدين يضيق العرش على  
 الولد واذ كان كذلك فالدعاء لها يوسع العرش **عليه**  
 قال الله ان يرضى عنا وعن والدينا فجزى لهم عنا خير الجزاء  
 سمته وكرمه **وقال** صلى الله عليه وسلم بر الوالدين افضل من  
 الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله تعالى  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا يحزي ولد والدة الا ان يجد مملوكا  
 فيشتريه ويعتقه **ومن** بر الوالدين بعد موتها ان ياتي ما يسر  
 من الطاعات لله تعالى وغيرها ما ليس منهى عنه ومنها الاضامن  
 الى صديقها **قال** صلى الله عليه وسلم ان من ابى البر ان يصل الرجل  
 اهل وذي ابيه بعد ان يولي الاب **وانشدوا في ذلك شعرا**  
 . خال لخليل ابيك وارغ اخاه . واعلم بان اخا ابيك اخوكا .  
 . وسوكم بنو بئسكم فكن بهم . برأ فان بني بئسكم بنوكا .  
 . والطف بجدك رحمتك تعظما . وان جرم فان ابا ابيك ابو جاك .  
**وقد ذكر صلى الله عليه وسلم من الكفاية**  
 العقوق وهو كل ما في له الولد مما يباذي به الوالد وخوفه تاؤذي  
 ليس بالهين مع انه ليس بالواجب في الاصح ولا يمنع للوالد من حج  
 الفرض وكه منعه من حج التطوع وليس له منعه من السفر في طلب  
 العلم وان لم يتعين عليه او كان يمكنه التعلم في بلد على الاصح ولا  
 يمنع من سفر التجارة وكل سفر مباح ان قصر فان كان طويلا  
 وظهر خوفه فلها المنع وان غلب الامن فلا دن ولا يمنع ان ياتي

فضل والوالد

**فضل والوالد ايضا حقوق ابيه** - **قال**  
 لئلا يعثر بها وان جسن اسمه وادبه وان يعلمه الكتاب اذا عقله  
 ويروجه اذا بلغ وان كانت ابنته زوجها حبيلا تقنا وبنقه ويكون  
 اذا احتاج اليه ويسوي بين اولاده واولاد دهره في العطية بين عيتم  
 وقرهم وذكرهم وانما هم **قال** صلى الله عليه وسلم ساوا بين  
 اولادكم في العطية فاني لو كنت مؤثرا احد الاثرت النساء  
**على الرجال وفي الصحاح** ان بشر ابن سعد قال  
 يا رسول الله اني اعطيت ابني عطية وان امرت امرتي حتى  
 تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** عليه السلام **فهل**  
 اعطيت كل ولدك مثل ذلك **قال** لا قال اتقوا الله واعده  
 بين اولادكم اليس سرك ان يكونوا كك في البرسوي قال بلى قال  
 فلا اذ **اوروي** انه قال لا تشهد على جور وروي هذا جور وخير  
 وقال ان امر عليك من الحق ان تعدل بينهم كما ان لو علم ان  
 يبروك **قال ابو عيسى الترمذي** والعمل على هذا عند اهل العلم  
 حتى قال بعضهم يسوي بينهم حتى في القلعة **قال امامنا**  
**الشافعي رحمه الله** ولا ينع في نفس المفضول ما ينع من بر  
 لان الاقارب ينفس بعضهم بعضا ما لا ينفس البعدا حتى الاحاب  
 ورفقا كان ذلك سببا للهمم **وقد قال** الله تعالى وتعاونوا  
 على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان **وقال صلى الله**  
 عليه وسلم رحم الله والدنا اعان ولدك علي بره **وقال جارحة**

لوا